خادم الحرمين الشريفين وولي العهد والنائب الثاني، ويبدو الأمير خالد الفيصل والأمير مشعل بن ماجد. (عكاظ)

أعيان ورجال أعمال للملك: لم تغادرنا لحظة واحدة

مشعل الرامي ـ جدة

اتفق عدد من أعيان الوطن بأن عودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز من رحلته العلاجية أشعلت الفرح في نفوس الجميع داعين الله ان يلبسه ثوب الصحة والعافية وقالوا ان خادم الحرمين الشريفين ملك الإنسانية جعل من المملكة بلد الانجازات وبلد المبادرات العالمية فلم ينحصر خير هذا البلد على الوطن فقط بل أصبح العالم يتوق لقرارات الملك التي تصب في مصلحه البشرية .

في البدايه يقول رجال الاعمال سليمان الجابري ان ملك الإنسانية قدوة صالحة ورجل دعوة إلى الله يحمل هم الإسلام وينافح عنه ويدرأ عنه المخاطر والشرور .

إن مظاهر الفرح التي نراها حتى قبل قدومه في كل بيت وفي الطرقات وفي أجهزة الدولة والقطاع الخاص وفي وسائل إعلامنا تعكس ما تعيشه هذه البلاد من لحمة قوية بين قيادتها وشعبها والتفاف مخلص من أبنائها حول قيادتها ، وهي تعبير صادق عما تكنه القلوب ويختلج في الصدور من محبة لحبيبنا وملكنا، الذي عاش مع وطنه، وعشنا معه بالدعاء له بالشفاء العاجل والسؤال عن صحته طيلة رحلته العلاجية في الخارج حيث لم يغب عن دعواتنا ولا قلوبنا وعودة خادم الحرمين سالماً مناسبة وطنية غالية تحمل بين احضانها حب الوطن وحسن الانتماء إليه .

فيما اكد عبدالعزيز بن عبدالله الناصر رئيس المكتب الخاص لصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز ان الشارع السعودي كان الشارع السعودي كان يترقب بلهفة كبيرة وبشوق بالغ عودة أبا متعب سالماً معافى لمعانقة شعبه من جديد، الجميع ينتظر طلته البهية ومقدمه الميمون ليعلن ويؤكد ولاءه من جديد لقائده الذي خدم بلده بكل أمانة وصدق وإخلاص، ينتظرونه ليبادلوه حباً بحب ووفاءً بوفاء وإن إنسانية خادم الحرمين الشريفين وقربه الدائم من أبنائه المواطنين كان نتاجه ترابطا بين المواطن وقيادته وتعاضدا قل أن نجد مثيله على مستوى العالم فهو يحفظه الله زرع حبه في نفوس الجميع؛ الصغير قبل الكبير وسكن سويداء القلب، وأن الفرحة التي عمت المواطن والمقيم والصديق يأتي للحب الكبير الذي يكنه هؤلاء لخادم الحرمين الشريفين، وهذا لم يكن ليتأتى لولا العناية والاهتمام الكبيرين اللذين يغدق بهما على الجميع.

سعيد العمري

سليمان الجابري

د. سعيد القحطاني

مبارك السلمي

عبد الكريم الغامدي

عبد الله المولا

فيصل النزاوي

من جهته رفع الشيخ حسين فائع النعمي شكره لله عز وجل أن من على حبيبنا ومليكنا بنعمة العافية والعودة إلى أرض الوطن سالما معافى ..

واضاف انه بعودته يكتمل الوطن ويستمر العطاء والنماء الذي بداه منذ توليه قيادة هذا الوطن الغالي.

لقد أصبح خادم الحرمين الشريفين منذ توليه تحول إلى والد لكل مواطن ومواطنة ، يعطي بلا حدود من أبوته الحانية على ابناء شعبه وتسخير ما يستطيع لخدمتهم والرقي بهم في شتى المجالات .

ومع كل يوم متأكدون إن الوطن مقبل على تطورات كبيره ونقلات جبارة بفضل الله ثم بفضل حنكة قيادتنا الرشيدة

نسأل تعالى أن يحفظ لنا بلادنا ويديم عليها الدين والأمن والرخاء والاستقرار والتعاون والمحبة والألفة .

الشيخ احمد محمد علي الجحدلي قال في البداية يسرني إن انتهز الفرصة وعبر صحيفة عكاظ لأبارك لهذا الوطن الغالي كبيره وصغيرهم كبيراً وصغيراً كما انتهزه فرصه وأتوجه للكل بان نستشعر هذه المناسبة السعيدة لتزداد لحمتنا بوطننا وقادتنا قوة ونستشعر كذلك ما كانت عليه بلادنا من تخلف وجهل وتناحر قبل تأسيس هذه البلاد على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وما هي عليه الآن من رفاهية وتقدم وتطور في جميع المجالات العلمية والصحية والخدماتية والإدارية والأمنية ، فالخدمات امتدت لتصل الجميع في هذه البلاد الطاهرة بالعدل والمساواة وأصبحنا بفضل الله سبحانه وتعالى ننعم بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى وفق الله قائد مسيرتنا لما فيه خير البلاد والعباد وأمده الله بنصره وتوفيقه

من جهته عبر ياسر الحربي عن فرحته بنجاح العملية الجراحية التي أجريت لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وقال نحمد الله أن من عليه بنجاح العملية كما نشكره تعالي على ا ن أعاد لنا قرة عيننا وحبيبنا خادم الحرمين الشريفين سالماً معافى.

مضيفا إن وصول خادم الحرمين الشريفين إلى ارض الوطن بعد الرحلة العلاجية الناجعة أدخلت الفرح إلى النفوس في كافة المتواجدين على تراب هذا الوطن الغالي، فالكل كان منتظر بلهفة معانقة هذه الشخصية العملاقة لأرض الحرمين التي طال انتظارها لاحتضانه.

أنور باسعد أكد إن عودة خادم الحرمين الشريفين لأرض الوطن مشافى معافى ليست فرحه لنا فقط بل فرحه لكل العالم العربي والإسلامي بل الدولي لقد استطاع خادم الحرمين منذ توليه إن يرسم ملامح عريضة لحكمة فهو إنسان مليء بالجود والكرم والمحبة والوفاء ، وأياديه البيضاء على هذا الوطن وعلى أبنائه بل وعلى العرب والمسلمين وغيرهم ومناقبه لا يمكن حصرها أو الإحاطة بها لقد تبنى قرارات تصب لمصلحه الوطن ونادي بمبادرات هي في الأساس لمصلحه الانسانيه فستحق بحق أن يكون ملك الإنسانية ..

مبارك دهيكل السلمي رئيس مجلس إدارة مجموعة السلمي قال يعجز اللسان عن التعبير عن الفرحة التي عمت الوطن كافة بعودة ملك الانسانية ملك القلوب ، فحمداً لله على سلامتك يا ملكنا الغالي ، ولا شك أن هذا الفرح ليس بمستغرب على أبناء هذا الوطن ، فلقد زرع ملك الانسانية الحب في قلوبهم من خلال الوقفات الصادقة لهذا الملك الشهم في ما ينفع المواطنين ويحمي مصالحهم وهو من يبذل الجهد والعطاء لأفراد الشعب ، فجاء هذا الشوق طبيعياً غير متكلف أو مصطنع فحفظك الله يا والدنا وسدد على الخير خطاك .

رجل الاعمال توفيق السلمي بين أن الشعب كان ينتظر بفارغ الصبر هذه اللحظات السعيدة بعودة القائد وملك الإنسانية وذلك لما يحظى به خادم الحرمين من حب كبير لدى أبناء شعبه والمقيمين في هذا البلد الغالي وأضاف بأن المشاعر النبيلة التي بدأت طاغية على كل بيت في وطننا تؤكد مدى التواصل واللحمة بين المسئول والمواطن وان هذه العلاقات رسمت بحمد الله ثم بالحكمة التي يتسم بها ولاة أمرنا منذ تأسيس هذا الكيان الشامخ حيث إن المسئولين في هذه البلاد أزالوا جميع الحواجز فيما بينهم وبين المواطن فحمداً لله على سلامة قائدنا وحفظه الله من كل شر.

عبدالله المولا شيخ قبائل بني عمر الاشاعيب قال أولا نحمد المولى عز وجل الذي منَّ على الأب القائد وصقر العروبة بنجاح العملية الجراحية والتي تكللت -ولله الحمد- بالنجاح، وفرحتنا بهذه العودة الميمونة لخادم البيتين بعد طول غياب ترقبناه بفارغ الصبر لا يمكن وصفها شعراً او نثراً، فلهم من المحبة في قلوبنا كما هي حال قلوب أبناء المملكة الأوفياء الشيء الكثير، مستطرداً بقوله إن هذه الفرحة الغامرة بهذا المقدم الميمون كما أسلفت لم تأت من فراغ وإنما هي نتاج للحب المتبادل بيننا وبين أبناء موحد هذا الكيان الشامخ المملكة منذ توحيده على يد الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن الفيصل رحمه الله -الذي جاهد وثابر يسانده الرجال الأوفياء من آبائنا والذين -بإذن الله- نحن على خطاهم سائرون لخدمة الدين ثم المليك والوطن،

الدكتور سعيد جبران القحطاني رئيس مجلس ادارة شركة بريق المعادن قال : غادرنا ملك الانسانيه وعاد يرفل في ثياب الصحة والعافيه ولله الحمد والمنه وكأنه لم يغادرنا ولو للحظة واحده.. والسبب بسيط جدا .. فنحن نعيش معه لحظة بلحظه ندعوا له بالشفاء ونسأل الله أن يرده لنا عاجلا غير اجل. أما هو فلم تبعده آلام المرض من متابعة شؤون مواطنيه وأبناء شعبه .. كان حاضرا في سيول جده .. وكان يعيش مشاعر الشباب في ميادين الرياضة .. كان يتابع وكان يوجه وكان يحاسب وهذا تفسير لتقلده وسام ملك الانسانيه وأنت عندما ترصد مشاعر الناس خلال هذه المناسبة وفي ظل الظروف الاقليميه الراهنه تنعكس لك صورة التلاحم الصادق بين الحاكم والمحكوم على أرض الرسالة والنبوة .. نحن نحبك يا خادم الحرمين فأنت أمل الأمة.

من جانبه بين معرف قريه سياله الحجه سعيد احمد العمري إن اليوم نحن نعيش أكثر من فرحة جعل الله أيامنا أفراحاً في ظل ولاة أمرنا ونحمد المولى عز وجل الذي بفضله وكرمه أسبغ على مليكنا المفدى ثياب الصحة والعافية بعد نجاح العملية الجراحية التي أجريت له. وعودته الى ارض الوطن ليكمل ما بداه من بناء وعمار نسأل الله ان يديم علينا نعمه الأمن والأمان مضيفا إن خادم الحرمين الشريفين يمتلك قلوب الملايين من شعبه بحبه وعطفه وحنانه فقد كانت ألسنتهم تلهج بالدعاء له وها نحن اليوم نشعر بالسعادة الغامرة والفرح لعودته سالماً معافى فالحمد لله على سلامته. وأطال الله في عمره.. وأبقاه في صحة وعافية...

عبدالكريم الغامدي أكد أن أفراح الوطن كثيرة لكنها لن تصل الى الفرحة الكبرى إلا بوصول خادم الحرمين الشريفين الى ارض الوطن معافى ونسأل الله أن يحفظه وان يكون بين أبنائه المواطنين وهو في أتم الصحة والعافية. لقد عاد خادم البيتين والقلوب تحمل كل محبة وتقدير لرمز الوطن الغالي واختتم بان مليكنا المحبوب هو رائد المبادرات الإنسانية والخيرية، وقد وفقه الله تعالى لهذه الغاية السامية النبيلة، فحبب إليه عمل الخير، وأعانه على إغاثة الملهوفين، وكفكفة دموع اليتامى والأرامل والمحرومين والفقراء ، مما جعل آلاف الألسنة تلهج بالدعاء إلى المولى الكريم بأن يمتعه بموفور الصحة ويلبسه ثوب العافية.

محافظ المهد مصلح بن مسعد الجهني بين أن الشعب السعودي يترقب بكل شوق و تلهف خبر عودة الوالد الكريم والمليك الغالي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وقد حباه الله لباس الصحة والعافية ، إن ترقبَ العودةِ الكريمة جعل القلوب في توهج لا يهدأ ، كيف لايكون هذا الحب وهو ملك القلوب ، ومع كل هذا الحنين تسربت هذه المشاعر القلبية فتركتلها القلم يعينها على البوح بهذه الكلمات في رحلة القلوب مع خادم الحرمين إن اليوم الذي أعلن فيه عن الرحلة العلاجية تفطرت الأفئدة وقد خِلتِ الدار من والدها، وقد سار عنها قائدها، فهكذا هم الآباء يظهرون أمام أبنائهم وفي يوم بهيج ألبس الله فيها الدنيا حلتها ، وأكملل شعبنا ولمملكتنا موهبتها فكان الإعلان عن نجاح العملية الجراحية وسلامة ملك الإنسانية يوماً عزيزاً وعطاءٍ مديداً فتعابير الأفراح ورسائل التهاني والتبريكات وألوان الآمال والجود والمكرمات تتبادلها الناس فرحا وشكراً لهبات الله المتوالية عليهم عندما بلغهم صوت المليك الحاني بارق العبارات : (أنا بخير ما دمتم بخير)،

فيما قال رئيس لجنة التنمية الاجتماعية بمحافظة المهد سعيد بن سعد العضيلة لبست ميادين وطرقات المملكة أجمل حللها وأكملت زينتها لاستقبال مليكها المحبوب وقائد نهضة المملكة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعد رحلته الاستشفائية التي بداها في الولايات المتحدة الأمريكية واختتمها في المملكة المغربية وازدانت الشوارع بصور المليك المفدى مع عبارات الفرح والسرور وتمت زراعة الورود والزهور كما تم تركيب الأعلام ترحيباً بمقدم أبي متعب المرتقب. وبقلوب متعطشة ومتشوقة لرؤية زعيمها، الكل ينتظر عودة خادم الحرمين ملك الإنسانية ورجل السلام حتى تكتمل فرحتها وتكتمل فرحة الوطن بمقدم باني نهضته الحديثة الرجل الذي أحبه الجميع وأحبه العالم أجمع لمواقفه الإنسانية الخالدة وعمله الدءوب في إرساء السلام والأمن العالمي وخدمة الإسلام والمسلمين وأياديه البيضاء التي شمل عطاؤها كافة أرجاء المعمورة.

حسن فايع

عبد العزيز الناصر

توفيق السلمي

سعيد العضيلة

ياسر الحربي

أحمد الجحدلي

مصلح الجهني

فيصل بن عبدالله النزاوي مدير إدارة العقود والمشتريات والخدمات المساندة بشركة بريق المعادن المحدودة اكد على ان فرحة الشعب السعودي لا توصف بعد نجاح العملية الجراحية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هذا الملك الذي أحبه الشعب كبيرهم وصغيرهم، نعم هذه الحقيقة التي يجب أن يعلمها القاصي والداني. بالأمس القريب سعدنا كثيراً بعودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز والأمير سلمان بن عبدالعزيز إلى الوطن الكبير إنهم قادة قمة في التواضع والأخلاق العالية قادة يعملون من أجل الوطن وأبناء الوطن، فالوطن بجهودهم وحرصهم أصبح يضاهي كثيراً من الأمم فالمدينة اليوم أضحت مدينة كاملة المقومات المشاريع الحيوية متواجدة والتطور هنا وهناك على قدم وساق وما ذلك إلا بفضل الدولة الرشيدة والتوجيهات السديدة كم نحن سعداء في هذا الوطن المعطاء بقادة بلادنا الحبيبة وكم نحن اليوم في غاية السعادة بنجاح عملية والد الجميع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وعودته إلى أرض الوطن سالماً معافى.

الملك عبد الله يسجل كلمته في قصر بعبدا لدى زيارته الأخيرة لبيروت. (عكاظ)